

## عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [75]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة السابعة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا على ملخص فتوح الشام في عهد الصديق رضي الله عنه وبدايات فتوح الشام فيها عند عمر بن الخطاب. وذكرت - 00:00:00 شيء مهم جدا ان هو ان عمر ابن الخطاب بدأ فتوح الشام او بدأ عهده مع قصة الشام بعزل خالد ابن الوليد رضي الله عنه وده حدس مزلزل يعني حدس ضخم جدا ان انت تعزل خالد ابن الوليد مع يعني هزه الانتصارات الهائلة التي حققها ويتعزله وهو في قمة - 00:00:16

مجدي يعني مسلا ما كانش بعد الانتصارات ديت فيه خطأ من الاخطاء عمله او مشكلة احدثها لا الامور ماشية ما شاء الله يعني ما فيش احسن من كده. انتصارات وراء انتصارات وراء انتصارات. فكان قرار العزل غريب. غريب على المؤرخين وغريب حتى على بعض المعاصرین - 00:00:36

ان انا بعد المعاصرین في عهد عمر نفسه استغربوا القرار ولم يستحسنوه بعضهم. عموم الناس يعني قبلت الموضوع طبعا عمر بن الخطاب له يعني باع طويلا في الادارة وفي السياسة والناس كلها تعرف تقواه وعلمه وورعه مطمئن - 00:00:56  
ان الى ما فعله جايز مش فاهمة تماما ما فعله عمر وتحتاج الى توضيح مباشر من عمر عشان يفسر انا ليه عملت كده فده ده وارد لكن بشكل عام الناس قبلت القرار وهو قرار زي ما قلنا قرار غريب وقرار عجيب لأن انا بعزل واحد في قمة مجدي - 00:01:16  
حق امجاد عزيمة للمسلمين فكان لازم وقفه مع هزا القرار. الكلام اللي هقوله النهاردة كلام مهم جدا في قصة عزل خالد ابن الوليد ومحتج عشان تقدر تستوعبه بشكل جيد الرجوع الى الحلقة الماضية. الحلقة السادسة وخمسين. من قصة الخلافة الراشدة تшوف فيها اخر عشر دقائق او اخر ربع ساعة. كنا بنتكلم على موضوع - 00:01:36

موضوع عزل خالد زكرنا اشياء وهنتكلم النهاردة على اشياء اخرى في هزا الحدس الكبير اللي قلناه في المرة اللي فاتت كملخص لسبب عزل خالد ان سيدنا عمر كان يخشى على عقيدة المسلمين - 00:01:56

يعني ايه على عقيدة المسلمين؟ يعني شايف سيدنا عمر ان المسلمين بدأوا يعتقدوا ان النصر من عند خالد وبدأ التغريب عن الاذهان ان النصر من عند الله عز وجل ده شيء طبعا اربع سيدنا عمر ابن الخطاب. هو تلاقيه سمع كلام من الناس شعر باحساس الناس - 00:02:13

ومشارعها وطريقتها في التفكير ان لو خالد موجود خلاص القضية منتهية مصر اكيد. ولو خالد مش موجود الهزيمة غالبا هتكون من نصيب بالجيش المسلم وده خلل كبير جدا جدا عند المسلمين. لا يقدح هزا في امكانيات خالد وفي براعته وفي مهارته. كلنا معترفين بهذا - 00:02:37

نفسه معترف بهذا الامر ان خالد قامة عسكرية كبرى قد لا يدانيها احد في هذا الزمن. زمن عمر نفسه اللي هو اصلا جواه القمم العسكرية كبيرة كثيرة في الزبير بن عوام علي بن ابي طالب طلحه بن عبيد الله ابو عبيدة بن جراح القعقاع بن عمرو التميمي - 00:02:59

اي مثنى ابن حارثة باسماء كثيرة جدا سعد ابن ابي وقاص يعني في اسماء كبيرة جدا عسكريا على المستوى العسكري. لكن خالد يشب هؤلاء جميعا يعني خالد فعلا متميز الذي يرى فيه هذا الكلام الرسول صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله وجود كل الصحابة هو ده سيف الله - 00:03:19

وابو بكر الصديق الذي كان قناعته الذي كانت قناعته بخالد الوليد تفوق كل الفناعات. يعني عنده خال ده شيء واي حد تاني شيء اخر.

فسيدنا عمر لا ينكر قوة خالد ولا مهارة خالد لكنه يريد ان يحفظ عقيدة المسلمين. فلسفة - 00:03:41

النصر في الاسلام ايه فلسفة النصر في الاسلام وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم الله هو الفاعل. الله هو الناصر. اذا ان كنت انا مع الله ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت - 00:04:01

اقدامكم. عايز النص خليك مع الله عز وجل. مهما بقى كنت قوي وكثير وكبير وعظيم وعندك سلاح ولست مع الله لن يتحقق لك النصر. يبقى ديت دي فلسفة. ده مبدأ ده منهج. المنهج ده لازم يفضل سليم. لو اختل - 00:04:19

يختل النصر عمر يعزل خالدا لكي يحافظ على النصر. شف لكي يحافظ على النصر. لأن باستمرار العقيدة فلما يستمر النصر وبخلل العقيدة يضيع النصر. ربنا بيقول ايه في القرآن الكريم؟ فلم تقتلواهم - 00:04:39

ده في حق الجيش البدري موقع الداج الموقعة الكبرى يوم الفرقان. يقول لي فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله ارجع للسياق الاية كده وفكرا فيها. فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم. بس المسلمين مسكونوا السيف - 00:05:01

في بدر وقاتلوا به وضربوه. والسيف اخترق جسد الكافر. والكافر سقط قتيلا. زي ما سيرى قصة مسلا اه آآ قتل ابي جهل معاذ آآ معوذ ابن عمرو ابن الجموح. ومعوذ ابن عفراء ولا معاذ ابن عفراء في الروايات. ضربه بالسيف - 00:05:23

رجل ابي جهل وضربه بالسيف يعني آآ ابي جهل بعد ذلك اثبتوه ثم جاء عبدالله بن مسعود واحتز رأسه بسيفه يعني في ممارسات شايفينها ويجي ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بمنتهى الوضوح يقول فلم تقتلواهم - 00:05:46

ولكن الله قتلهم. الذي سمح للسيف ان يصل الى قلب او قدم او ساق. ابي جهل هو الله عز وجل. قدم منين؟ ممكن ان تعطيش الضربة تعطيش ضربة المسلم وتصح ضربة الكافر فيموت المسلم شهيدا. والكافر يفضل عايش - 00:06:02

فرربنا سبحانه وتعالى سلب النصر او سلب القتل من المسلم ونسبة اليه هو سبحانه وتعالى. ويجي في الاية في نفس الاية يقول لي وما رميت اذ رميت شوف سبحانه الله شف السياق عامل ازاي! وما رميت اذ رميت انت رميت لكن ينفي عنها الرمي يسبت الرمي وينفي الرمي - 00:06:19

في نفس الاية وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم مسک بدي حصى ضربه في وجه الكفار وقال شاهت الوجوه فحمل الله عز وجل هذا الحصى الى عيون وانوف الكفار جمیعا جيش الالف واحد فسقطوا - 00:06:39

كل واحد اصابته هزه الرمية اما سقط قتيلا واما اسر واما فر من الموقعة خلاص الرمية دي اصابت. من الذي حملها من يد الرسول عليه الصلاة والسلام الى العيون والانوف والوجوه الجيش كله - 00:06:59

الله عز وجل بس كان لازم يعطي شيء من الفضل لهذا الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم الذي حمل التراب او الحصى ورمي و كذلك اعطى الفضل لهذا المجاحد العظيم الذي حمل السيف وقاتل ولم يعني يفر ولم ينقص على عقبه واعطى هذه - 00:07:18

كرامة لهذا الشهيد الذي اقبل حتى مات لازم تاخد بأسباب لكن من الذي يؤتي لهذه الاسباب ثمارها؟ الله عز وجل لو الناس بدأت تزن بقى ان ان الامر بيد الفاعل نفسه من البشر زي خالد او غيره دي كارسة. ضاعت فلسفة النصر - 00:07:41

الاسلام فده اللي كان حريص عليه سيدنا عمر ابن الخطاب. معنى كده ان الله عز وجل في معارك خالد ابن الوليد هو الذي سمح لخطته ان تنجح. كان ممكن يلقط الخطة الفرس او الروم. وما تنجحش تخطيطات خالد - 00:08:03

هو الذي سمح لسعاده ان يضرب الرومي او الفارسي فيقتله. كان ممكن ما يسمح فيموت خالد بدل ما يموت رومي او الفارسي هو الذي سمح للسانه ان يطلق. فاجرى على لسانه ما يحمس الجنود وما - 00:08:24

اشععهم على القتال هو الذي سمح سبحانه وتعالى لقلوب اتباعه ان يقتنعوا بكلامه. فيكون على قلب برجل واحد كان ممكن مهما قال من كلام الناس ما بتقاش مقتنعة او مش متحمسة وياما سمعنا خطب رنانة لا تؤتي ثمارها - 00:08:44

هو الذي القى سبحانه وتعالى الرعب في قلوب من يقابلهم. القى سبحانه وتعالى الرعب في قلوب فارس قلوب الروم لا يسمعون باسم خالد الا وارتعوا. كان ممكن يسمعوا اسم خالد عادي جدا ما يتأسروش. وياما سمعنا اسماء كبيرة جدا في المعارك - 00:09:05

الناس بتناقل من غير مشاكل على مستوى الامم كلها مش بس امة الاسلام فالذى فعل ذلك هذا وذاك وكل هذه التركيبة هو الله عز وجل الناس خلي بالك كمان كان فيها ناس حديسة الاسلام. سيدنا عمر خايف على عقيدته دول اصلا ما اتربوش في محافل النبوة والخلافة - 00:09:25

في ناس اسلمت حديسا جاي من الشرق والغرب دخلت في الجيش المسلم مع خالد شافت خالد بهذه الصورة خلاص بقى خالد هو ملء السمع والبصر. مش شاييفين حاجة غيره في ناس كانت مرتدة - 00:09:48

ورجعت للاسلام يعني ديت ايمانها مزبب احنا لسه قريبين العهد جدا من الردة. بتتكلم في سنة تلتasher هجريا لما عزى خالد ابن الوليد ده كانت سنة حداشر يعني سنتين بس كانت العرب كلها كانوا مرتدین الا القليل - 00:10:01

دولت كلهم ايمانهم الله اعلم به. فخايف عليهم. في الاهم كده الشعوب. شعب اه الرومان شعب الشام شعب العراق شعب فارس شعب مصر الشعوب ديت ما تعرفش الاسلام لسه. لما تشوّف خالد في كل مكعب منتصر - 00:10:19

بعدين السورة يقولوا ايه؟ آ عندهم قائد فز. عندهم عندهم ما يقولوش ان الله نصرهم ما يقولوش كده ما تجيشه على دماغهم. لما يلاقوا الانتصار بهذا التنوع مرة خالد مرة ابو عبيد مرة غيره مرة فيقدر يفهم ان النصر ليس - 00:10:39

من عند هؤلاء البشر هو من عند الله عز وجل الذي ايد هؤلاء البشر بهذه الطاقات. وحتى الناس اللي اتربت في محافل النبوة فيه خوف عليها من الفتنة. الرجل ده ما شاء الله انتصارات انتصارات. يعني ممكن واحد عميق الايمان طويل - 00:10:59

باع في الاسلام يفتتن بخالد ممكن ممكن القلوب بين اصعبين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء شوف عمر ابن الخطاب نفسه عاصر حنين. موقعة حنين. ايه موقعة حنين؟ ربنا سبحانه وتعالى ذكر موقع - 00:11:19

في كتابه سورة التوبة ارجعوا لها بيقول ايه؟ ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغني عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. بعض الروايات بتقول ان المسلمين وقالوا لدرجة ان ما عدش فاضل مع الرسول صلى الله عليه وسلم غير مية - 00:11:41

الجيش كان انتشار الف يا مش اللي ولی فقط هم مسلمة الفتح ولا الناس اللي اسلمت حديسا لأ الجيش كله ولی ما عدش فاضي غير مية حوالين الرسول عليه الصلاة والسلام وقعدوا بعد كده ينادوا يا للانصار يا اصحاب البقرة اي حد يقف مع الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الازمة الكبيرة - 00:12:01

ايه اللي حصل اللي حصل ان هزا الجيل العظيم فتن اعجب بالكثرة فحصلت المصيبة مصيبة الفرار من الزحف. رجعوا لما ربنا سبحانه وتعالى الهم الرسول عليه الصلاة والسلام نفكربهم بالبيعة - 00:12:20

جرى بالبقرة بيت رضوان الشجرة بيت الرضوان او سورة البقرة وحفظ سورة البقرة بدأت الناس ترجع الحمد لله وربنا كرمنا بالنصر لما عرفنا ان النصر من عند الله وليس من عند الكثرة - 00:12:40

اعجب المسلمين بالكثرة فحدست الهزيمة. اعجب المسلم بخالد تحدس الهزيمة ايضا. عمر كان فيستيق هذه الهزيمة. حاسس ان هو في سباق مع الهزيمة المتوقعة. الوضع اللي احنا فيه ده خلاص هتغلب اهوت لان المسلمين بدأوا يقتنعوا ان النصر من عند خالته اعجبوا بخالد. يبقى هتحصل يا سيدى. الحق بسرعة اعزله قبل ما تحصل الهزيمة - 00:12:53

كده ما استناش. من اوائل قراراتي اول كم يوم في حياته عزل خالد بن رضا رضي الله عنه وارضاه وكتب الى الامصار عارف انها هتحصل مشكلة. عارف ان الناس هتبقى عندها يعني اضطراب - 00:13:23

يا ترى عزله ليه؟ يا ترى عمل مشكلة واحنا مش عارفينها يا ترى خامس حاجة اخطأ في حاجة ايه المشكلة؟ فكتب الى الانصار يقول اني خلي بالك ده كلام عمر يقى بيفسر الموضوع بيوضح لنا السبب الرئيس في القصة - 00:13:46

اني لم اعزل خالدا عن سخطه ولا خيانة. لا انا غضبان منه ولا هو خانني ما فيش عندي مشكلة معه. ولكن الناس فتنوا به. فخشيت ان يوكلاوا اليه ويبتلون به. ربنا يقول لهم طب خلاص خالد انتم معتقدين نص عنده خليكم مع خالد. انا مش هنزل نصر - 00:14:06

هيحصل ايه بل و ابتلاء عزيم سيقع فيه المسلمين هو خشي عمر من هزا الموقف ان ربنا سبحانه وتعالى يوكلهم الى خالد. وهو بقى

سبحانه وتعالى لا ينزل عليه قوة ساعد ولا ينزل عليه حسن - 00:14:34

ولا ينزل عليه رعب في قلوب الكافرين ولا ينزل عليه كزا ولا كزا خلاص. هي عمل ايه بقى وهو لوحده بدون الله عز وجل. مش هي عمل حاجة فاحبببت ان يعلموا كلام عمر ان الله هو الصانع. والا يكونوا بعرض فتنه - 00:14:51

يبقى ده كلام سيدنا عمر بيوضحلنا الامور بمنتهى البساطة يريد ان يدخل شعبه الجنة قبل ان يدخله الشام عندي وعنده مهمة واضحة جدا ان الشعب ده عقیدته تفضل سلیمة لحد ما توصله الى رضا الله عز وجل فيدخله الجنة. ده شغلة زهنه تماما هزه - 00:15:11

قضية يريد ان يدخل كل فرد من افراد امته الى الجنة عن طريق رضا الله عز وجل تطبيق الشريعة الاسلامية عقيدة سلیمة هو ده اللي في دماغه سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:15:34

عزنا بقى خالد عزنا المثنى يعني الكلام ده كله ايه؟ كلام بيبقى بسيط بالقياس الى الاهداف الكبرى التي في ذهني رضي الله عنه وارضاه في هدف تاني كبير جدا عقائدي برضو ان هو خايف على خالد نفسه يعني وده شيء غريب وجميل وبرضو - 00:15:48  
وعندنا ادلة عليه من كلام عمر بن الخطاب نفسه. يعني هو خايف على الناس تفتن بخالد ماشي. وخايف على خالد نفسه يعجب بنفسه وشم هذه الرائحة. رائحة ان خالد ممكن يكون معجب بنفسه او عنده ثقة زائدة. لما - 00:16:10

وارجعوا للحلقات القديمة اللي اتكلمنا فيها في فتوح العراق. لما في اخر عهد العراق ترك الجيوش الاسلامية في العراق وما قلهاش اي شيء ونزل للحج لوحده مع مجموعة قليلة من الجنود ورجع تاني للعراق وما اخبرش - 00:16:30

الجيش ولا اخبر ابو بكر الصديق كان في خلافة ابو بكر الصديق الكلام ده فايه الثقة الزائدة ديت؟ ده ثقة هائلة ان هو في وسط المعارك ينزل يحج ويرجع تاني. مطمئن تماما ان النصر مكمل والانتصارات مكملة والوضع المستقر وو هو خاف - 00:16:50  
سيدنا عمر انه يكون عند خالة ثقة زائدة. وهذه الثقة السائدة الزائدة او العشب بالنفس هتضيءه. ضيع انتصاراته طب ده عقیدته ضيع ايمانياته انه يعتقد بقى في نفسه مش في الله عز وجل. فلازم يربيه. تربية اسلامية - 00:17:09

صحيحة شرعية. فقال انا لازم اعزله علشان ما يزدش عنده موضوع العشب بالنفس فقال ايه بقى؟ قال محمد ابن سيرين لما ولد عمر قال لاعزلن خالدا حتى ان الله انما ينصر دينه. خالد هو اللي يعلم بقى المرة دي. يعني الكلام ده بيقول فيه ان انا عايز خالد - 00:17:29

يعرف ان النصر من عند الله عز وجل. ما فيش كلام على فكرة ظهر على لسان خالد يثبت انه عنده ثقة زائدة بالنفس. انا الحقيقة رجعت كل كلام خالد الوليد في رسائله وفي تحفيزاته للجنود دائمًا ينسب النصر الى الله عز وجل - 00:17:59

نصرنا الله اوقع الله عز وجل الهزيمة بالمرشحين كذا دائمًا ينسب الى الله عز وجل. ما فيش عنده آآ كلمات افتخار بالنفس او تزكية لعمله الحمد لله ما فيش هزا الكلام - 00:18:19

لكن سيدنا عمر مش عايز يستنى حدوس هزا الكلام ما هو بيり امر متوقع ان يحدس مع الانتصارات المتتالية. فخلينا نستبق هذا الحدس. وده هيفسر لنا على فكرة موضوع عزله للمثنى ابن حارثة كمان. هو عزل لمثنى ابن حارثة من العراق. ولی ابی عبید ابن مسعود الثقافي وجه - 00:18:35

هنا عزا خالد بن الوليد ولی ابی عبیدة ابن جراح رضي الله عنه وقال جملة جامعة عمر بن الخطاب بيقول ايه بقى بيكول لاعزلن خالد بن الوليد والمثنى مثنى بنی شیبان - 00:18:59

معتنى بن حارثة اللي هو مسنی بنی شیبان. هو بيقول في الرواية ديت رؤیة ابن سعد في الطبقات بيقول لاعزلن خالد بن الوليد والمثنى مثنى بنی جیبان حتی يعلمانتین ان الله انما كان ينصر عباده وليس ایاهما - 00:19:19

كان ينصر يعني ربنا سبحانه وتعالى بیننصر الامامة ديت بیننصر الجيش ده مش عشان ده بالزات او ده بالزات. مش عشان خالد او المثنى تحديدا ولكن ينصر الله عز وجل المسلمين اذا كانوا معه بقيادة خالد بقيادة المثنى بقيادة ابی عبید الجراح سعد ابن ابی - 00:19:39

وقاس اي حد الصانع هو الله عز وجل الفاعل هو الله عز وجل يبقى ديت دول سببين كبار جدا سببين شرعين تربويين. سيدنا خالد خايف على عقيدة المسلمين. سيدنا عمر - 00:19:59

خايف على عقيدة المسلمين وسيدنا عمر برضو خايف على عقيدة خالد نفسه طيب هل معنى كده ان ما فيش خلاف ما بين عمر وفالد رضي الله عنهم. اقول لك لأ فيه خلاف - 00:20:17

فيه خلاف. يعني ايه فيه خلاف؟ يعني فيه اختلافات بين الزعيمين الكبار عمر بن الخطاب وخد بن الوليد في طرق ادارية معينة كل واحد بيり طريقة ادارية معينة مخالفة لآخر. وبالتالي بينهم خلاف - 00:20:36

قد يؤدي الى عدم قدرة على استمرار الامر بشكل سلس ما اقدرش انكر هزا الكلام. هي مش عشانها هو الخلية الشرعية والتربوية موجودة. يبقى الغي بقى ان الاثنين كانوا مختلفين مع بعض اداريا لا مش مختلفين اه - 00:20:58

ما فيش مانع ان يكون ده موجود وده مش عيب في احد الطرفين. مش معنى ان في خلاف ما بين الطرفين ان عمر غلط او خالد غلط لا رضي الله - 00:21:15

طبعا هم ده مصيبة فيها يرى وده مصيبة فيما يرى. لكن الطريقة بتاعتهم مختلفة ما ينفعش الادارة يكون فيها واحد شايف ان الاتجاه الى اليمين افضل وواحد شايف الاتجاه الى الانسان افضل واحظ الاثنين في مكان واحد ما هو مش هيحصل بينهم اتفاق. كان فيه فعلا مشاكل ما بين - 00:21:25

الاثنين ادارية خلافات ما بين الاثنين ادارية في طرق الادارة. وبالتالي فعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بالإضافة الى كونه على عقيدة المسلمين ويخشى على عقيدة خالد. كان بالإضافة الى ذلك لا يستريح في طريقة خالد المدير في الادارة - 00:21:45

المخالفة نسبيا الى طريقة عمر مختار في الادارة. ومش عارف يوفق ما بينهم. فكان لازم حد فيهم يكمل في مكانه. يا عمر يكمل في خلافة ويعزل خالد يا خالد يكمل في ادارة الجيش وعمر ما يتولاش الخلافة. وطبعا عمر ما تولاش الخلافة ده امر مش وارد لان المصريين بايعوه على الخلافة وهو - 00:22:05

احق الناس بالخلافة والقضية اكبر من قضية امارة جيوش في قطاع من قطاعات الدولة. فكان بقاء عمر هو الاساسي ومش هينفع ان هو يكمل في وجود خالد ابن الوليد. وياما حصل عزل لاسماء كبرى سواء في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. او في عهد ابو بكر الصديق او في عهد عمر - 00:22:25

او في عدو عثمان اسماء ضخمة جدا بتعزل فيها عدم اتفاق مش بتعزل عشان خطأ عملوه لكن ما فيش اتفاق. طيب ايه الاسباب الادارية التي اختلف فيها عمر مع خالد بن الوليد. كتير كذا سبب. من اهمها اختلافهم في تصريف المال - 00:22:45

يعني ايه تصريف المال؟ يعني الجيوش كانت بتحقق غنائم هائلة في المعارك. وفي آثار ثروات ضخمة بتدخل للجيش المسلم طيب اربعة اخماس الغنيمة بتوزع على الجيش. طب والخبز؟ بيروح للدولة - 00:23:05

خالد بن الوليد في ادارته الخمس ده اللي بييجي للدولة ده كان بيتصرف فيه. ابعت منه جزء لابي بكر في المدينة العاصمة وجزء اخر يوزعه على الناس بما يرى. بما يرى خالد نفسه. فيوزعه مسلا على اهل النجدة. يعني ايه - 00:23:24

النجدة الناس اللي قابلت بلاء حسنا في موقعه زائد ما اخذوه من اربع تخمسات يديهم حتة من عنده جزء من عنده انت خد مكافأة عشان انت ابليت بلاء حسنا. اربعة اخماس الغنية بتوزع على الجيش بالتساوي. الجيش عشر تلاف واحد وعندنا - 00:23:45

اربعة اخماس الغنية مسلا مية الف درهم ولا مليون درهم بتتوزع بالتساوي على الناس ديت. الخمس خمس الغنيمة بيروح للدولة. الخمس ده سيدنا خالد ياخد انه الف درهم الفين عشر تلاف حسب ما يرى. ويدى فلان - 00:24:04

ويدى علان ويدى كذا ويدى الناس اللي شاف ان هي اهل نجدة عشان يعمل ايه عشان موقعك جاي يحمس الناس انك انت لو اديت اداء كوييس هتاخد طبعا دي اسلوب في الادارة معروف - 00:24:19

معروف المكافآت دي قد ايه بتعمل حماسة عند الناس انه يشتغل وهو سيدنا خالد بعینيه بقى شايف مين اللي حقق الاداء الجيد فبيدي له سيدنا عمر مش عايز كده بس الفلوس ترجع له هو - 00:24:32

واعرض له الاسماء اللي قبلت بلا الحسن وهو يرى. اعطيه او لا اعطيه. واعطيه قد ايه؟ فده سيدنا خالد كان شايف انه بينزع منه احد اسباب حسن ادارته لجيشه. الناس دي كلها بتقاتل قدام عينين خالد وهو ادرى الناس بها. وهو عارف - 00:24:48

ان اللي عمله ده يقدر يقيمه بالف ولا بعشر تلاف درهم. سيدنا عمر في المدينة من ورا مش شايف الحدس. سيدنا عمر يرى انه الامانة ان انا اللي اتحكم في هذه الفلوس عشان ما يبقاش في هوا عند خالد فيدي اصحابه يدي حبابيه يدي كل واحد له طريقة في الادارة. فاختار - 00:25:08

اختلقو في هذه المسألة. سيدنا آآ خالد كان يدي اهل الشرف. يعني ايه اهل الشرف؟ احنا قلنا اهل النجدة الناس اللي حققت مصر. اهل شرف الناس اللي هم لهم وضعية في القبيلة. يعني جاي له مسلا آآ قبيلة بزعيمها يدي زعيمها. عشان عارف ان زعيمها هيأسر - 00:25:28

عالناس وحتى زعما ده ممكن ما يكونش قبل بلاء حسن في الموقعة. لكنه من اهل الشرف. فهو طريقة في الادارة ان هو شايف ان انا لو قدرت اكسب ده في صف المسلمين - 00:25:48

هذا الرجل وهو اصلا مسلم لكن انا هاديله حافز اكتر هو هيقدر يأسر على المجموعة اللي معه من قبيلته فيكون فيه مصلحة المسلمين. سيدنا عمر مش عايز الكلام ده او عايز هو اللي يعمله في المدينة المنورة. نيجي نقول مسلا بيعطي سيدنا خالد آآ اهل البلاغة. اللي عنده آآ خطابة عنده - 00:25:58

شاعر عنده كذا بيقدر يحفز به الناس ويدي له اكتر عشان كارحته تزداد انتاجا حرق به. هو بيستخدم كل الوسائل اللي في ايديه منها المال اللي موجود علشان يحقق النصر للمسلمين. سيدنا عمر عايز الكلام ده كله يرجع اليه. وكل واحد له مدرسته - 00:26:18

وكل واحد له طريقة. سيدنا خالد كان يدي الناس اللي يشتري بها ايماء الایمان. يشوف واحد مزبزب كده فيدي له وهو قاري فيه ضعف في الایمان فيدي له يسبته بباباه شيء من المال زي ما الف قلوبهم سيدنا عمر في المدينة ما بقاش مستوعب ليه اعطي هذا وذاك؟ فصرف المال كان مختلفا بين - 00:26:38

الرجلين بين عمر وبين خالد وهذا الصرف ادى الى هذه المشكلة اللي سيدنا عمر ما قدرش ان هو ويتحملها في امارته فعزل خالد عشان تعود الامور كلها اليه هو في تصريف هذا المال. الامام مالك - 00:26:59

آآ بيقول ايه؟ بيقول قال عمر لابي بكر في عهد سيدنا ابو بكر كان عمر ملاحظ هذا الموضوع في خالد بن الوليد. فيبيقول له ايه؟  
بيقول له اكتب الى خالد لا يعطي شيئا الا بامرك - 00:27:19

ما ينفعش يخلي تتصرف في خمس الدولة ده لوحده كده. اكتب له ما يصرفش بنتكلم على فكرة على اموال هائلة. الخبز ده كان بيبقى رقم ضخم جدا بالنسبة للدولة مش مستقبلين الارقام ديت. فسيدنا خالد واحد حرية في التصرف فيها. وسيدنا ابو بكر مدي له هذه الحرية. مدي له هذه المساحة - 00:27:37

ما بياخدش عليه مش مشكلة اصرف زي ما تصرف ما شاء الله ومطمئن لايمانه ومطمئن لعقيدته ومطمئن لاخلاقياته ما فيش محاباة ما فيش كذا كذا وبيحقق الانتصارات على ارض الواقع - 00:27:57

فانت ما شاء الله. فمدي له المساحة ديت وسيدنا عمر مش عايز يدي له المساحة ديت. فيبيقول له ايه؟ اكتب الى خالد. لا يعطي شيئا الا بامرك فكتب اليه بذلك. سيدنا ابو بكر قال ماشي. كتب الكلام ده لسيدنا خالد. فاجابه خالد اما - 00:28:07

ان تدعني وعملي والا فشأنك بعملك. صعبة جدا يعني. يعني لو يتمنى ادير الامور زي ما انا شايف واكملي اللي انا بعمله بنفس الطريقة يا اما تاخد انت القيادة كلها والفلوس كلها وتعزلني عن المكان ده مش هعرف اتصرف كده من غير ما يكون عندي - 00:28:27

حرية الحركة اللي انا شايفها تفتقروا رد عليه ابو بكر قال له ايه وتفتقروا موقف عمر كان ايه من الحكاية ديت الحقيقة كان رد ابو بكر يعني مفاجئ ورد عمر كان مفاجئ والرد الحقيقة يحتاج الى تحليل ولذلك ارجئه الى الحلقة القادمة - 00:28:52

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:17